

شرح صحيح مسلم 9 1 4102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:15](#)
اما بعد فحديث الباب حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اورده الامام مسلم من ستة طرق الثلاثة الاول على الاعمش عن ابي
وائل شقيق بن سلمة عن عبدالله بن مسعود ومن المعلوم ان مسلما رحمه الله - [00:00:45](#)
واستاذه البخاري في الصحيحين عمدا الى الاحاديث المرفوعة والحديث الذي معنا وان لم يكن له ذكر وان لم يكن للنبي صلى الله
عليه وسلم ذكر فيه. الا ان ذكرنا فيه بقراءة لاية. وهذا هو المقدار المرفوع - [00:01:15](#)
في الحديث فالقراءات ورسومها والفاظها وان لم تذكر على السنة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم فلها حكم الرفع للنبي صلى الله
عليه وسلم. بخلاف توسيع الحاكم في المعرفة فانه زعم ان قول كل صحابي في اية - [00:01:46](#)
ولو كان تفسيراً او بيان غريب فانما له حكم رافض. والامر ليس كذلك. فالصحابه رضوان الله تعالى عليهم تكلموا في التفسير بمحض
انهم عرب وكان ابن عباس يورد في بعض الاحابين اشعارا. من اشعار الجاهلية. ولذا تعقبه - [00:02:21](#)
حجر في نكته على ابن الصلاح. لما ذكر مذهب الحاكم فذكر توسعه. الشاهد ان اقوال الصحابة التي لها صلة بنطق الايات هذه قطعاً
لها حكم الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. فالحديث الذي معنا وان لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه الا انه ان له حكم
الرفع - [00:02:50](#)
اصحاب ابي وائل شقيق بن سلمة. منهم من طول ومنهم من اقتصر على بعض الالفاظ. مجموعة من اصحاب ابي وائل دخلوا على ابن
مسعود ولا يبعد ان يكون هؤلاء المذكورين ها هنا هم من هؤلاء. فالامام - [00:03:20](#)
مسلم رحمه الله ذكر طريق الاعمش عن ابي وائل ثم طرقه سعاده على الكبار المكثرين الذين يدور عليهم حديث النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ذكر الطريق واصل الاحداث ثم - [00:03:49](#)
طريق منصور ابن المعتمر ثم ذكر طريق عمرو ابن مرة فهؤلاء اربعة رووا الحديث عن ابي وائل شقيق بن سلمة. عن ابن مسعود
متحفنا واصل باشيء لم نذكرها غيره فيما ورد مسلم - [00:04:06](#)
عن هذه الزيارة كانت لبيته كانوا مجموعة استأذنوا الامة اما خرجت اذنت ثم تأخروا ترددوا الدخول خاشوا الازعاج اعتذروا لعل اهل
البيت نائمون فابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ظننتم بال ابن ام عبد غفلة هم غفلة ينامون - [00:04:35](#)
بعد الفجر هم غفلة فافاد هذا في ان الذي ينام بعد الفجر غافل واعاذني الله واياكم ان تكون من الغافلين. وان يكون اهلنا من الغافلين
افادنا ان ابن مسعود جلس يذكر في بيته - [00:05:04](#)
واستشكل هذا عدد من اخواننا واكثر من سؤال جاءني ان ابن مسعود ذكر الله تعالى في بيته ولما اذكره في المسجد. يحتمل ان هذه
العيادة كانت عيادة مريض وان ابن مسعود كان - [00:05:26](#)
معذورا الاحتمال الوارد محتمل ايضا ان يكون ابن مسعود صلى في المسجد ثم جلس وذكر في في البيت. ورجع لعذر وان الذي يذكر
بعد الفاجر ولو كان في بيته فله الاجر. وان وقت الفجر للشمس ليس وقت له القرآن وانما - [00:05:45](#)
وهو وقت ذكر لله عز وجل. وان الكلام الضروري والحاجي الذي فيه حاجة بعد الفجر كابنه بالدخول وكقوله الجارية ان تنظر هل
طلعت الشمس ام لا؟ ولم يقبل على ضيوفه على اضيافه. ابقاهم حتى طلعت الشمس. ثم اقبل عليهم - [00:06:09](#)

وهذا دليل بعض الفقهاء في كراهية الكلام بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس وبلا شك وخلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم فقد ثبت فيما مضى معنا. عند مسلم في الصحيح من حديث جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه - [00:06:35](#)

يقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الفجر متربعا في مصلاه حتى تطلع الشمس هذا هو الهدي وكان هذا هدي بعض الاصحاب في اواخر عمره كابن عباس ثم اضر - [00:06:54](#)

ولذا من كان هديه الجلوس بعد الفجر حتى تطلع الشمس. فان فاتته سنة الفجر فانهما يقضيها بعد الشمس لا قبله. واما من كان له عادة بالانقلاب والحديث والنوم. والذهاب للعمل وما شابه فان فاتته سنة الفجر فانه يقضيها - [00:07:11](#)

بعد فرض الفجر وقبل طلوع الشمس بالاستثناء الصحيح ابن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر قال الا ركعتي الفجر. وقد الف صاحب عمر المعبود رسالة طبعت في الهند ثم طبعت في بيروت بعنوان - [00:07:31](#)

اهل العصر باحكام ركعتي الفجر افادنا واصل هذه الفوائد وللأسف الشارح يعني ما اقام لها كبير وزن وما ذكر فوائد الجلوس بعد الفجر واحسن من وجدته قد بسط فقه الجلسة بعد الفجر الحافظ بن حجر فيما نقل عنه تلميذه السخاوي في كتابه الاجوبة المرضية - [00:07:51](#)

عن الاحاديث النبوية وذكر ان الاسطى في الجالس الا ينشغل. حديث ابن مسعود ظاهر. تكلم بمقدار الحاجة ثم بعد ذلك بقي يرصد الشمس الى اخر ما تأتينا من فوائد في - [00:08:25](#)

آ في غير الجلوس وانما في حديث ابن مسعود مع الجارية. نعم. احسن الله اليكم اخواني بارك الله فيكم بيضاء على الناس اورد مسلم بعد الطريق واصل الاحداث عن ابي وائل اورد طريق المنصور ابن المعتمر نسمعها بقي الطريقان وكلاهما مختصر - [00:08:43](#)

اراد الامام مسلم ان يدخل اليقين على قلوبنا ان هذه الحادثة وقعت مع ابن يوسف. نوع الرواة عن ابي وائل شقيقي بن سلمة من اللطائف التي تفيد المعتنين بعلم الرجال خاصة - [00:09:29](#)

ما ذكره روما رمزي في المحدث الفاصل ان شيخا ذا شبيبة ولحية طويلة سمعه محدث يقول شقيق ابن سلمة هذا لحيتك تسع الف راوي تحفظ الف راوي. ولا ولا تعرف شقيق من شقيق - [00:09:56](#)

لا تعرف لفظ شقيق تقول شقيق الاسماء ينبغي ان تضبط. الاسماء ينبغي ان تضبط. نسمع طريق المنتصر وطريق عمرو بن مرة معا. نسمع الطريقين سترجع لشرح ان شاء الله فنركز في شرحنا على ما لم نتكلم عنه في اثناء قراءتنا للطرق كالعادة - [00:10:19](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا عن منصور عن شقيق قال جاء رجلا يقال له نبيكم سنان - [00:10:44](#)

الى عبد الله فقال اني اقرأ المفصل في ركعة. وقال عبد الله اذن كهدي الشعر. لقد علمت من والتي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بهن سورتين في ركعة. سورتين في ركعة - [00:11:04](#)

الامام البخاري اخرج هذا الحديث في كتاب الصلاة وبوب عليه بقوله باب الجمع بين السورتين في ركعة. باب الجمع بين من الصورتين في ركعة. هل يجوز ان تقرأ سورتين في ركعة - [00:11:23](#)

مطعم جاهز هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ان تقرأ ثلاث سور اربع سور في ركعة. جازز ايضا. ويأتينا تحقيق ذلك في الشرع. طب انت اقرأ سورة واحدة وتكررها في الركعتين. تقرأ في الركعة الاولى السورة ثم الثانية تقرأ عين السورة. هل هذا مشروع - [00:11:38](#)

مشروعنا ممنوع مشروع ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الامام البخاري رحمه الله بعد ان بوب على هذا الحديث بقوله وهو عنده رقم سبع الف برقم سبع مئة وخمسة وسبعين. بوب عليه بقوله باب الجمع بين السورتين في ركعة. ثم - [00:11:58](#)

قال قال باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم. وبسورة قبل سورة وباول سورة قال قرأ الاحنف بالكهف في الاولى وقرأ في الثانية بيوسف او يونس في الاولى الايش؟ الكهف. والثانية؟ ويوسف ويونس - [00:12:18](#)

هل هذا من التبكيس الممنوع؟ لا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الاخلاص ثم يقرأ ما تيسر. ذاك الشاب واقره النبي صلى

الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم قرأ البقرة واستفتح بالنساء ثم رجع الى ال عمران. قال الامام البخاري وقال قتادة في من يقرأ سورة - [00:12:44](#)

واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين قال قتادة كل كتاب الله كل كتاب الله سبحانه وتعالى. ثم قال الامام البخاري حدثنا ادم حدثنا شعبة بالطريق التي سيردها مسلم - [00:13:07](#)

تأمل معي الامام البخاري وصل الى شعبة بادم وهو ابن ابي اياس هذا له كتاب اسمه العلم وجد حديثا في بعض مكتبات روسيا. منه نسخة خطية واسأل الله عز وجل ان ييسر طبعه قريبا - [00:13:35](#)

الامام البخاري وصل الى شعبة بواسطة نسمع الان مسلم وكيف وصل الى شعوبه بواسطة او اكثر فاذا وصل الى بواسطة ساوى شيخه البخاري والا كان اذا وصلت بواسطتين كان شيخه كان البخاري بمثابة شيخه. واذا العكس البخاري وصل اليه بثلاث - [00:14:02](#)

وساقت يكون مسلم كأنه شيخ للبخاري. وهذه الاصناف موجودة في الصحيح هذه الانواع موجودة في الصحيح احيانا مسلم يعلو البخاري وحيانا البخاري يعلو على مسلم. احيانا كأن مسلما شيخ بالبخاري وحيانا كأن البخاري شيخ لمسلم - [00:14:28](#) ها هنا ساوى اسمع قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد ابن جعفر انه سمع ابا وائل يحدث العمر الجائر ابن مسعود فقال اني قرأت مفصلا الليلة كله في ركعة. فقال عبد الله هدد بهدي الشعر - [00:14:48](#) وقال عبد الله لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج بينهم قال فذكر عشرين سورة المفصل سورة من سورة في كل ركعة. لماذا اورد مسلم هذين الطريقين - [00:15:19](#)

اه لماذا اورد هذا الطريق الذي بعده؟ او هذا الطريق الذي قبله؟ لا. لماذا؟ نعم. حتى يذكر متابع بعمره بيوصل طبعها هنا وصل الامام البخاري الامام مسلم وصل الى شعبة طريقين. الطريق الاول عن شيخين - [00:15:39](#)

محمد المثنى العنزي ومحمد بن بشار بن دار عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة ومسلم والبخاري وصل الى شعبة بواسطة ادم وكأن البخاري شيخ لمسلم في هذا الحديث وهو شيخه بلا شك. وخارج لما اجتمع مع مسلم فذكر - [00:16:05](#) انه ان حديث كفارة المجلس له علة. فجن جنون مسلم. قال يا طبيب الاطباء يا استاذ الاستاذين دعني اقبل رأسك. دعني اقبل قدميك. دلني على علته البخاري كان اوسع رواية وكان اعلم - [00:16:32](#)

من مسلم. لكن مسلم جود صحيحه لا يبعد عندي ان البخاري فاق صحيحه. وان مسلما فاقه صحيحه ولذا كانت دارقطني يقول لولا البخاري ما ذهب مسلم ولا جان داود البخاري ما ذهب مسلم ورجل. وهذا من العدل والانصاف - [00:16:54](#)

عند العلماء طبعها ذكر المرفوع في الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورتين يقرن او يقرن بضم الرأي وكسرها بينهما هذا المقطع الذي من اجله ذكر الامام مسلم هذا الحديث هنا لكن الهم القراءة ياس واسم - [00:17:22](#)

بل من اجل اثم ويأثم كما قلنا اورد مسلم هذا الحديث في هذا المحل. وقلنا ان النووي غفل عن ذلك بل شراح مسلم غفلوا عن ذلك وبرهنا على ذلك بما فيه الكفاية والبرهان القاطع الحاسم الجازم - [00:17:51](#)

الباب الذي قبله والباب الذي بعد وقلنا ان مسلما لم يضع في صحيحه تبويبا. وان التبويبات التي في صحيحه مقحمة مادة اجنبية عن الصحيح اساءت للصحيح وجدنا في كتاب الحيض اذ كنتم تذكرون لما شرحنا كتاب الحيض وجدنا تبويبات بين طرق الحديث الواحد - [00:18:10](#)

الحديث المسلم رحمه الله اورد طرقا له فوضع النووي بين الطرق وضع ايش وضع بابه والذي يقرأ يجزم جزما ان مسلما ما وضع هذا الباب. يعني في نفس يعني كطرق خليج بن مسعود تكون ابواب ما يذكر سردا - [00:18:35](#)

هذا الذهاب لجمال صحيح مسلم يعني المتمتعين بعلم الحديث لما ينظرون للطرق والتدقيق المحدثين في ترتيب الطرق يعني يولد عندهم ذوقا وحسا لما يقرأ ذلك يتمتعون بالقراءة. اقحام التبويبات يبعد هذا هذا الذوق - [00:18:54](#)

يبعد هذا الحس يعكر على هذا الحس نرجع الى شرح الامام النووي رحمه الله على حديث عبدالله بن مسعود والشرح فيه طول لان

الحديث تعددت طرقه الى ست فنسمع قال - 00:19:28

ده طرف الاسناد الاول ابن ابي شيبة وابن نمير عن وديع عن اللعة عن ابي وارد عن ابن مسعود رضي الله عنه. وفي الثاني ابا عن ابي معاوية لماذا قال ابا كريب؟ وفي الثاني ابا كريب معطوف على ايش؟ وذكره - 00:20:05

ذكر في الاول وذكر في الثاني ابا قريش المفعول به. فقال ابا قريه الرواة كلهم من شيخ المصنف الى صحابي الحديث عبد الله ابن مسعود ابن ام عبد ابو عبد الرحمن رضي الله تعالى عنه. كلهم من اهل الكوفة - 00:20:26

نعم قال رحمه الله قوله للذي سأل ابن مسعود عن ناس كل القرآن قد احصيت غير هذا الحرف هذا محمول على انه فهم من انه غير مسترشد في سؤاله. اذ لو كان مسترشدا لوجب جوابه. وهذا ليس بجواب. ليس بجواب ان يقول هو ان نقرأها اثم - 00:20:44

وفرقتا بين اس وياس في المعنى وذكرنا ان اثم القراءة المتواترة وياسر قراءة الاعمش وهي قراءة ليست بمتواتر. لم نجد مصحف ابن مسعود فيما اعلم لا اعلم وجودا لاصل مصحف عبدالله بن مسعود - 00:21:06

لكننا وجدنا اه مصحف عثمان باكثر من نسخة وجدنا مصحف زيد بن ثابت. وجدنا مصحف اه علي بن ابي طالب في اليمن محطوط في اليمن وعندني مصورات عن هذه المصاحف الاربعة - 00:21:25

اه عندني مصورتان عند مصحف عثمان. النسخة الاصلية لعثمان وعندني مصورة عن مصحف زيد. وعندني مصورة عن مصحف علي الله تعالى عنهم جميعا ورأينا في رحلتنا الى اوزباكستان في طشقند - 00:21:41

اه وهي تسمى قديما معروفة شاش شاشة الماء الشاش. كانت تسمى الشاش. في ادارة مسلمي اوزباكستان مصحف عثمان الاصيل الذي عليه دمه وهو على رق وهو كبير الحجم وهذا المصحف اصطحابه معه تيمور - 00:21:57

لما غزى بلاد المسلمين ووضع في متحف ومسلمو طشقند ارسلوا كتابا للينين يطلبون المصحف. ووقفت على الكتاب ووقفت على جواب لين لهم. وارسل لهم مصحف عثمان ومصحف عثمان باربعة خطوط. مصحف الام. المصحف الذي يوافق العرض الاخيرة.

وبعض اه اخوانا في اه - 00:22:23

اوزباكستان الف كتابا عن اثبات صحة نسبة هذا المصحف لعثمان رضي الله تعالى عنه سلام عليكم. اخواني بارك الله فيكم مرسيديس بيضاء تحريك سيارتين المرسيديس واحد وثلاثين الف وثلاث مئة وثلاثة وعشرين - 00:22:56

يا ليتنا لقينا بدون سيارات وبقينا على عزتنا وكرامتنا. ويا ليتنا بقينا بدون كتب ونقرأ ونكتب بالقلم. في الظلام حتى نحفظ ونفهم ونحرص حضارة يا اخي يا حبيبي بارك الله فيك. صف سيارتك بعيد وامشي المسجد - 00:23:24

الخطوات ولا تزعج الناس واذا اردت ان تقرب فصف سيارتك بفقه كن فقيها في وضع سيارتك وانت تضعها لا تكن جاهلا يعني ضاع السيارة بثق بفهم طيب بارك الله فيك. نعود فنقول ان ابن مسعود لم يجب الرجل - 00:23:49

وليس واجبا على كل من سئل ان يجيب هذا اصل في كتمان العلم وبوب الامام البخاري باب كتمان العلم وحديث معاذ ظاهر وقد شرحناه في الدرس الاخير من بخاري يا معاذ لبيك وسعديك يا رسول الله مشى ساعة. يا معاذ لبيك وسعديك يا رسول الله مشى

ساعة وسكت - 00:24:12

يا معاذ لبيك وسعي اليك يا رسول الله. قال اتدري ما حق الله على العبيد؟ قلت الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. قال ثم سكت ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك وسعديك يا رسول الله - 00:24:42

قال فمشى وسكت ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك وسعديك يا رسول الله. قال فسكت ثم مشى ساعة ثم قال يا معاذ اتدري ما حق العباد على الله اتدري ما حق العباد على الله؟ قلت والله ورسوله اعلم. قال لا يعذبه. ارح معاذ - 00:25:02

وفي هذا الدلالة على ان العقيدة ومعتقد معاذ من احسن ما يكون وان هذا الخبر لا يجعله يتكل لانه يعرف حق الله عز وجل. ولذا ارسله لاهل اليمن يعلمه التوحيد. قال افلا اخبرهم؟ هذا هو الشاهد - 00:25:24

قال لا حتى لا يتكلموا. هل كل علم يخبر به الناس؟ لا هل كل علم ان سئله العالم يجب عليه الجواب؟ لا. لا ابن مسعود لم يرى السائل مسترشدا مستفيدا. وجده صاحب لجة - 00:25:41

عابد وصاحب لجة وما اجابه لكن في اشارة في الحديث ان الناس كانوا كانت عندهم اشكالات في بعض الايات وان هذه الايات يختلف رسمها وحرفها فاضطر التابعون ان يسألوا من؟ ان يسألوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا مراد الامام مسلم اصلا من ارادة الحديث. وليس مراده قراءة - [00:26:08](#)

فلما رآه غير مسترشد فلم نجيبه نسمع قال رسول الله تعالى قوله اني لاقرأ المفصل في ركعة. فقال ابن مسعود للشعر معناه ان هذا الرجل اخبر بكثرة حفظه واتقانه وقال ابن سعود اتهدده وهو من وهو شدة الاسراع والافراط في العجلة. ففي منه عن الهدي - [00:26:37](#)

والحث على التفكير والتدبر وبه قال جمهور العلماء قال رحمه الله قال القاضي رحمه الله واما حق معرفة قليلة الان. اكمل قوله كهذه الشعر معناه في حفظه وروايته لا في انشاده وترممه لانه يرتل في الانشاد والترجم في العالم - [00:27:10](#)

في بعض الطبقات ومن بينها الطبعة التي بين يدي قال وروايته لا في اسناده وترنمه واسناده خطأ. صوابه لا في انشاده وترممه. الشعر في الانشاد والترنم عندما يترنم الانسان وهو يوجد الشعر لا يهزه هذا - [00:27:35](#)

لكن لما يرويه يسابق غيره في الحفظ لما يرويه يسابق غيره في الحفظ في الحفظ كيف يفعل الشعراء؟ يهزونه هذا. والمراد بالهل الاسراع والافراط العجلة على وجه يسقط القارئ بعض الاحرف - [00:27:53](#)

فالترتيل على مراتب عند العلماء ثم ذكر الخلاف في الهذ هل هو مشروع ام هل هو ممنوع؟ ونحن لا نريد ان نجعل الهزة بلفظه ممنوعا او مشروعا هل هو مباح اباحته؟ قال طائفة قليلة او ممنوع. لكننا نريد ان نعلق الحكم على حقيقته. فقد ذكر النبي صلى - [00:28:15](#)

صلى الله عليه وسلم الهذ في معرض المدح. ذكر النبي الهزة في معرض المدح كما يأتي ان شاء الله القراءة اخواني اه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم او قراءة القراء تكون على درجات - [00:28:48](#)

اكثرها بطئا وتمهلا وتكون هذه عادة للصغار والى عاجل تسمى التحقيق. وهي القراءة البطيئة جدا ثم بعدها الترتيل والترتيل هي اعدل درجات التمهّل وهذا هو الغالب من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:06](#)

يعني اشبه ما يكون الترتيل اليوم بقراءة الشيخ الحذيفي يعني قراءة فيها وسط في التمهّل بينما قراءة المصريين كعبدالباسط وغيره اشبه ما يكون بالتحقيق. القراءة التي فيها يعني انا شديدة. ثم اسرع من الترتيل قراءة تسمى التدوير - [00:29:34](#)

ثم اسرع من التدوير قراءة تسمى عند علماء التجويد. الحجر. ثم القراءة السريعة تسمى الهذ الهذ هو اسرع قراءة ممكنة. فالهد يعلق الحكم على طريقته فان كان فيه خلل واسقاط لبعض الحروف بسبب العجلة فهو حرام - [00:30:01](#)

وان ادى القارئ الهزة وقد ادى اعطى كل حرف حقه فهذا فهذا الهذر فهذا الهذر الذي فيه سرعة مشروع وليس بممنوع. هذا مشروع ليس بممنوع تكلمت مرة مع بعض الحزاق من القراء - [00:30:30](#)

فقلت له العجيب من المتقنين من القراء انك ان صليت خلفه الصلاة الجهرية سررت بصلاته يطول ويجود وتنعم بصلاته. واذا قرأت واذا صليت خلفه قرأت صلاة سرية تكاد لا تركع تكاد لا - [00:30:53](#)

الفاتحة يعني يركع قبل يكاد يقرأ الفاتحة. فضحك وقال لي كلاما اعجبني. قال هذا من غرور القراء فالقارئ من شدة حفظه يستطيع ان يقرأ الفاتحة دون ان يسقط حرفا منها وان يعطيها حظها وان يعطي حقوقها حقها - [00:31:15](#)

يعطي حروفها حقها من شدة حفظه يستطيع ان يقرأها على نفس واحد. وقرأ لي الفاتحة على نفس. وتتعجل جدا تستطيع ان تلحقه. يعني وادى الذي عليه لكن انت تستطيع ان تؤدي الذي عليك. قال فمن شدة غرورهم ان صلوا ائمة - [00:31:39](#)

يقولون للمأمومين بلسان الحال لا بلسان القول انا استطيع ان اتعجل واعطي كل حرف حقه انت لا تقدر الحقني فيعرضون صلاة الناس للبطان قال هذا من غرور صريعههم هذا من من غرور صنيع المتقنين من القراء. فلهذا ليس بممنوعنا الاطلاق - [00:31:59](#)

والهدف ليس بمأذون فيه على الاطلاق. يقول ابن الجدي في كتابه التمهيد وانما يستعمل الحظر والهدرمة. وهم فسرعة القراءة مع تقويم الالفاظ وتمكين الحروف لتكثر حسناته اذ له بكل حرف عشر حسنات - [00:32:26](#)

إذا القراء يستخدمون الهزيمة والحذر من أجل كثرة الحسنات. بل قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى في كتابه الام يقول اقل الترتيل اقل الترتيل ترك العجلة. في القرآن عن الالبانة - [00:32:46](#)

الا تتعجل فلا يبين منك الحرف قال وكلما زاد على اقل الايمان في القراءة كان احب الي ما لم يبلغ ان تكون الزيادة انا احب ببطء لكن ما يصير يمطط. فكره التمطيط. رحمه الله تعالى. ويقول الامام البيهقي في الشعب - [00:33:04](#)

فان السنة في قراءة القرآن الحذر والتحذير. فاذا ترك ذلك كان تاركا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا ابن مسعود انكر عليه؟ وقال له هذا كهذي الشعر واذكركم بلفظ البخاري الذي اوردناه في الدرس الماضي او الذي قبله - [00:33:27](#)

في لفظ البخاري قال البخاري لهذا الرجل اهذب مثل هذه الشعر ونثرا مثل نثر الدقل ونثرا مثل نثر الدقل. هذا ونثرا مثل نثر الدقل. هي المفتاح الذي معنا ليبين لنا حقيقة حكم الهز. ومتى يكون مشروعا؟ ومتى يكون ممنوعا - [00:33:51](#)

انتقل هو اردأ التمر وهو المجهول من النخل. النخل الذي الناس تزهد فيه والقارئ اذا افطر في العجلة فسوف تتساقط الحروف والكلمات من فمه وربما تتداخل الحروف ولا تبيب ولا تظهر وتكون - [00:34:23](#)

محتلة غير ظاهرة وغير متكاملة ولعلها تختلط وتتداخل وتتناثر غير فاسقة كما يتساقط الدقن. وهو اليابس من العذق دون ان يهز دخل اليابس من العذق اذا اصبح يابس يتساقط دون ان يوازي القطس او تهز النقلة - [00:34:46](#)

فبعضنا يتناثر كما يتناثر الدقل يعني تتداخل الاصوات وتسقط الحروف ويقرأ القارئ على وجه غير واضح وغير بين. هذا الهذ هو الممنوع اما ما عداه اذا بقي حدرا ويقرأ قراءة - [00:35:18](#)

والحروف ظاهرة بينة فهذا ليس بممنون. والاحسن القراءة المترسلة فثبت عند عبد الرزاق في الشعر. وكذلك في السنن الكبرى عن ابي جمرة. قال قال عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:35:40](#)

آآ يقول ابو جمرة قلت لابن عباس ابو جمرة تابعي كان يتقن اكثر من لسان وكان مترجما بين يدي عبد الله ابن عباس يقول له اني سريع القراءة اني اهز القرآن لان اقرأ بعجل. فقال لان اقرأ سورة البقرة - [00:35:58](#)

دبروها وارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله هضبة ما انكر عليه ولم يفهم منه انه يتعجل ويسقط وانما فهم منه انه لا يسقط الحروف وسماها هذرم. والاصلح من هذا ما اخرج ابن ابي شيبة - [00:36:18](#)

احمد في المسند والدارمي في السنن من حديث بريدة من الاحصب. قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول تعلموا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة. ولا تستطيعها البطلة. قال ثم سكت ساعة. فقال تعلموا سورة البقرة وال عمران. فانهم فان - [00:36:43](#)

الزهراوان يغلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان او قال غيايتان او من طير صواف. وان القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحن قل له هل تعرفني؟ فيقول ما اعرفك. فيقول انا صاحبك القرآن الذي اظمأتك في الهواجر. واسهرت ليلك. وان - [00:37:07](#)

وكل تاجر من وراء تجارته. وانك اليوم من وراء تجارتي. فيعطى الملك فيعطى الملك بيمينه. والخلد بشماله. ويوضع وعلى رأسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما اهل الدنيا فيقولان بما كسينا هذا؟ فيقال - [00:37:37](#)

قال باخذ ولدكما القرآن. ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان او ترتيلا. النبي يقول هذا كان او ترتيلا فقلوه هذا كان او ترتيلا - [00:37:57](#)

فيه اشارة الى مشروعية الهان لكن الهل الذي ليس فيه اسقاط حروف. فدل هذا منه الممنوع ومنه المشروع فالهد ان كان حدرا ولا يسقط الحروف فمشروع والا فما ممنوع والله تعالى اعلم. نكتفي بهذا القدر ونكمل في درسنا القادم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى - [00:38:17](#)

اله وصحبه اجمعين - [00:38:47](#)